Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وروى أنه كان موضعه مربداً لكلثوم بن الهدم أخذه منه رسول الله -ﷺ- فأسسه وبناه مسجداً(٣٨٨).

وروى أنهم طلبوا من رسول الله -ﷺ- أن يبنى لهم مسجداً فأمر أن يركب ناقته ﷺ فركبها على بن أبى طالب بعد أن ركبها أبو بكر وعمر - رضى الله عنهما - فلم تنبعث لهما وهو يقول ﷺ ليركب الناقة أحدكم فانبعثت لعلى - رضى الله عنه - ،فقال له رسول الله -ﷺ-: أرخ زمامها وابنوا على مدارها فإنها مأمورة ، فجاءت وبركت فقال -ﷺ- : ائتونى بحجارة من هذه الحرة فجمعت عنده أحجار كثيرة فخط رسول الله -ﷺ- قبلته بعترته ، وأخذ حجراً فوضعه ، ثم قال : يا أبا بكر خذ حجراً فضعه إلى حجرى ، ثم قال : يا عمر خذ حجراً فضعه إلى جنب حجر أبى بكر ثم قال : ياعثمان خذ حجراً فضعه إلى حجر عمر ثم التفت إلى الناس ، وقال : ليضع كل رجل حجره حيث أحب على ذلك الخط » أخرجه الطبرانى(٣٨٩) .

وكان يرى التراب على بطنه -ﷺ- فى عمله فيه وعلى سرته، فيأتى الرجل من أصحابه فيقول: بأبى أنت وأمى وأكفيكه فيقول -ﷺ-: لا خذ مثله(٣٩٠).

ويقال: إن جبريل هو الذى قوم لهم الكعبة، وكان يقال إنه أقوم مسجد قبلة(٣٩١).

وروى أن ابن رواحة كان يرتجز وهم يبنون:

أفلح من يعالج المساجدا ويقرأ القرآن قائماً وقاعداً

فكان النبى -ﷺ- يكرر المساجدا وقاعدا(٣٩١).

٣٨٨- لم أقف على مصدره.

٣٨٩- **حديث ضعيف** رواه الطبرانى فى الكبير رقم (٢٠٣٣) من حديث جابر بن سمرة -رضى الله عنه- مرفوعاً- وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١/٤) فى إسناده يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف انتهى. وقال محقق المعجم الكبير قلت: وفيه ناصح أبو عبدالله وهو آفة الحديث انتهى. قلت وناصح هذا متروك انظر ترجمته فى الميزان (٢٤٠/٤) والمجروحين لابن حبان (٥٤/٣).

٣٩٠- **حديث ضعيف** رواه الطبرانى فى الكبير (٣١٦/٢٤، ٣١٧) وقال الهيثمى فى مجمع الزوائد (١١/٤) رجاله ثقات. قلت: بل فيه عاصم بن سويد بن عامر الأنصارى قال أبو حاتم فيه: شيخ محله الصدق وذكره ابن حبان فى الثقات، وأما الحافظ ابن حجر: فقال مقبول أى عند المتابعة.

٣٩١- لم أقف على المصدر.